أدّب فلانًا اي لم تعلم جزاء سوء الادب والانكار
نحو اغير الله تدعون وهذا الانكار لدعوتهم غير
الله للجر والدعوة ولما كان استعمال هذه الكلمات
في غير معنى الاستفهام اقل بالنسبة الى استعمالها فيه
صدّرَ بقدْ المقللة والكاف في قوله كالاستبطاء مع
المتعلق به المحذوف وقوله وحده منصوب المحل صفة
لمصدر محذوف والتقدير وقد تستعمل هذه الكلمات
استعمالًا كائنًا كاستعماله في الاستبطاء اذا كان حرف جر
او استعمالًا مثل استعماله اذا كان اسمًا بمعنى مثل قوله
وهو قد يكون للتوبيخ او التكذيب او التهكم او
التحقير او التهويل او الاستبعاد وضمير هو راجع
الى الاستفهام المذكور سابقًا في قوله والاستفهام
بالهمزة قد يكون للتوبيخ على الماضي اي ما كان ينبغي
ان يكون ذلك الامر نحو اعصيت ربك او على المستقبل
نحو أتعصي ربك او التكذيب نحو قوله افاصفيكم ربكم

Copyright © King Saud University

بالبنين واتخذ من الملائكة اناثًا او التهكم نحو اصلوتك
تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وهذه الاية تحتمل
ان تكون نظير التحقير والاستبعاد والحكم هو الذوق
قوله والامر وهو لطلب الفعل استعلاءً
اي موضع له وبقيد الطلب خرج النهي على تقدير
ان يكون متعلق النهي ترك الفعل والمراد بالفعل
الفعل الذي هو غير الكف وبقيد الاستعلاء سواء كان
المتكلم عاليًا في نفس الامر او لا خراج الاباحة والدعاء
والالتماس وقوله الامر مبتدأ محذوف والخبر اي من
الانشاء او خبر مبتدأ محذوف واي ثالثة الامر والجامع
كما سبق في قوله التمني والاستفهام قوله و
قد يستعمل في معانٍ اخر كالالتماس والاهانة
والتعجيز ونحوها اي وقد يستعمل الامر والكاف
في كالالتماس منصوب المحل وبحثه قد سبق آنفا
والتقدير وقد يستعمل استعمالًا مثل استعماله في